للحكم بل نفي لوقوعه وقوله لا تكسر اخبار عن عدم الوقوع وذلك لما كان له
عند الله من القرب والزلفى والثقة بفضل الله ولطفه في حقه
انه لا يخيبهم بل يلهمهم العفو يدل عليه قوله في رواية مسلم لا والله
لا يقتص منها ابدا او انه لم يكن يعرف ان كتاب الله القصاص على
التعيين بل ظن التخيير لهم بين القصاص والدية او اراد الاستشفاع
به صلى الله عليه وسلم اليهم فقال ولابوي ذر والوقت والاصيلي قال
يا انس كتاب الله القصاص برفعهما على الابتدا والخبر والمعنى
حكم الكتاب على حذف المضاف واشار به الى نحو قوله تعالى فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله والسن بالسن
ان قلنا شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد له نسخ في شرعنا قال في
المصابيح كالتنقيح ويروى كتاب الله بالنصب على الاغرا
اي عليكم كتاب الله القصاص بالرفع مبتدا حذف خبره اي
القصاص واجب او مستحق او نحو ذلك فرضي القوم وعفوا عن
الربيع وتركوا القصاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره في قسمه وهو ضد الحنث
وجعله من زمرة اوليا الله المطيعين (المخلصين ح) زاد الفزاري بفتح الفا
وتخفيف الزاي والراء مروان بن معاوية الكوفي سكن مكة فيما
وصله المولف في سورة المائدة عن حميد الطويل عن انس فرضي
القوم وقبلوا الارش وهذا موضع الترجمة لان قبول الارش
عوض القصاص لم يكن الا بالصلح وهذا الحديث اخرجه في التفسير
والديات ومسلم والنسائي وابو داود وابن ماجه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سقط لفظ باب لابي ذر فيكون قول
النبي رفع على ما لا يخفى للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا

سيد

سيد مبتدأ موخر وسيد خبر بعد خبر واللام في للحسن بمعنى عن
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين الفئة التي من
جهته والتي من جهة معاوية عند اختلافهما على الخلافة وقوله
جل ذكره بالجر عطفا على المجرور بالاضافة وبالرفع عطفا عليه على
رواية سقوط لفظ باب وسقط قوله جل ذكره في رواية ابي ذر
فاصلحوا بينهما فيه اشارة الى ان الصلح مندوب اليه وبه قال
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفين بن عيينة
عن ابي موسى اسرائيل بن موسى البصري انه قال سمعت الحسن
البصري يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية نصب
على المفعولية ابن ابي سفيان رضي الله عنهم بكتائب بالمثناة الفوقية
اي بجيوش امثال الجبال اي لا يرى طرفها لكثرتها كما لا يرى من
قابل الجبل طرفيه فقال عمرو بن العاص باثبات اليا يحرض
لمعاوية على قتال الحسن اني لارى كتائب لا تولي لا تدبر
حتى تقتل اقرانها بفتح الهمزة جمع قرن بكسر القاف وهو الكفو والنظير
في الشجاعة والحرب فقال له معاوية جوابا عن مقالته وكان
والله خير الرجلين جملة معترضة من قول الحسن البصري وكان
معوية خيرا من عمرو بن العاص لانه كان يحرض معوية على القتال
ومعوية يتوقع الصلح وان الحسن يبايعه وياخذ منه ما يريد
من غير قتال اي عمرو حرف ندا ومنادى مبني على الضم ان قتل
هولا هولا وهولا هولا الاول مرفوع على الفاعلية والثاني منصوب
على المفعولية في الموضعين اي ان قتل جيشنا جيشه او قتل
جيشه جيشنا من لي اي من يتكفل لي بامور الناس هو جواب
الشرط في قوله ان قتل يعني انه المطالب عند الله على كلا التقديرين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)